SAICM/ICCM.2/10

Distr.: General
13 February 2009

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الدورة الثانية
جنيف، ١١ - ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية: القضايا الناشئة في السياسة العامة

القضايا الناشئة في السياسة العامة

مذكرة من الأمانة

ملخص تنفيذي

١ - تتمثل إحدى مهام المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الواردة في الفقرة ٢٤ من استراتيجية السياسات الجامعة في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في ''تركيز الاهتمام والدعوة إلى إجراءات ملائمة بشأن القضايا الناشئة في السياسة العامة عندما تنشأ، وإقامة التوافق في الآراء بشأن أولويات العمل التعاوني''.

٢ - ووفقاً لهذه المهمة، سيقوم المؤتمر بمناقشة القضايا الناشئة في السياسة العامة خلال دورته الثانية. وقد حددت القضايا المعينة التي ستناقش من خلال المشاورات التي تهدف إلى خفض العدد الكبير من القضايا التي يمكن نظرها للوصول بها إلى عدد معقول. وقد بدأت هذه العملية بأن اقترح ٢١ من أصحاب المصلحة، استجابة لدعوة من الأمانة، ٣٦ قضية لكي يناقشها المؤتمر. وجرى بعد ذلك استعراض ملخص لهذه القضايا أثناء مناقشات غير رسمية عقدت في روما يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وأجريت مجموعة من إجراءات المتابعة للإعداد لدورة المؤتمر هذه على النحو الذي اقترح في روما. وتتضمن هذه الإجراءات فرز القضايا المقترحة بطريقة شفافة وفقاً لمعايير متفق عليها والتشاور مع جهات الاتصال الإقليمية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية لتحديد القضايا التي سيجري النظر فيها خلال هذه الدورة.

* SAICM/ICCM.2/1.

240309 K0950592

لدواعي الاقتصاد في النفقات طُبعت نسخ محدودة من هذه الوثيقة، ويرجى من المندوبين التفضل بإحضار نسخهم للاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

٣ - ونتيجة لهذه العملية، جرى تحديد أربع قضايا، أجريت بشأنها عمليات تحضيرية إضافية للتمكين من نظرها بصورة مفصلة خلال هذه الدورة. والقضايا هي ''تكنولوجيا النانو ومواد النانو المصنعة'' و ''المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات'' و ''النفايات الإلكترونية'' و ''الرصاص في الطلاء''. وستكون القضايا الناشئة الأخرى في السياسة العامة من بين تلك التي اقترحت أولاً موضوع أحداث جانبية ومناقشات مائدة مستديرة رفيعة المستوى أثناء هذه الدورة. وقد تكون طرائق معالجة القضايا المقترحة المتبقية جزءاً من إجراء طويل الأجل قد يرغب المؤتمر في وضعه.

٤ - قد يرغب المؤتمر في:

(أ) أن يستعرض كل قضية من القضايا الناشئة في السياسة العامة المعدة للنظر بالتفصيل أثناء هذه الدورة، والنظر في الدعوة إلى إجراء تعاوني ممكن بشأن كل قضية حسب مقتضى الحال؛

(ب) أن يبت في الإجراء المقبل لترشيح القضايا الناشئة في السياسة العامة واستعراضها وترتيب أولوياتها مع مراعاة الخبرات المكتسبة في إعداد هذه القضايا للنقاش في هذه الدورة.

أولاً - معلومات أساسية

٥ - تتمثل إحدى المهام الخاصة بالمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية المحددة في الفقرة ٢٤ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات التابعة للنهج الاستراتيجي في ''تركيز الاهتمام والدعوة إلى إجراءات ملائمة بشأن القضايا الناشئة في السياسة العامة عندما تنشأ وإقامة توافق في الأداء بشأن أولويات العمل التعاوني''. وتدعو الفقرتان ١٤ (ز) و١٥ (ز) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات، على التوالي، إلى معالجة قضايا جديدة وناشئة ذات اهتمام عالمي بصورة كافية بواسطة آليات ملائمة والإسراع بوتيرة البحوث العلمية المتعلقة بتحديد وتقييم تأثيرات المواد الكيميائية على البشر والبيئة بما في ذلك القضايا الناشئة.

٦ - وفي أوائل ٢٠٠٨، تم تشكيل فريق تخطيط غير رسمي هو ''فريق أصدقاء الأمانة'' للمساعدة في التحضيرات لقعد الدورة الثانية للمؤتمر. وكانت المجموعة تتألف من جهات الاتصال الإقليمية وممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية. وعقب مشاورات مع الفريق، أعدت الأمانة استبياناً قصيراً لكي يستخدمه أصحاب المصلحة في اقتراح ''القضايا الناشئة في السياسة العامة'' لنظرها من جانب المؤتمر خلال هذه الدورة. وقُدم الاستبيان إلى أصحاب المصلحة بالبريد الإلكتروني، ومن خلال المناقشات أثناء الاجتماعات الإقليمية، وبالنشر على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي. وطلب من أصحاب المصلحة تقديم قضايا ناشئة مقترحة قبل ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

٧ - وقدم واحد وعشرون من أصحاب المصلحة ٣٦ قضية من القضايا الناشئة في السياسة العامة للنظر. ويتضمن المرفق الأول بهذه الوثيقة قائمة بتلك القضايا. وأعدت الأمانة عرضاً عاماً وموجزاً للتقديمات ثم استعرضها المشاركون في المناقشات غير الرسمية التي عقدت في روما يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وتضمنت هذه المناقشات غير الرسمية أيضاً دراسة أولية لإجراء يستخدم في إعداد القضايا الناشئة في السياسة العامة للمناقشة خلال الدورات المقبلة للمؤتمر.

٨ - واقترح المشاركون في المناقشات غير الرسمية عدداً من أعمال المتابعة للإعداد لنظر القضايا الناشئة في السياسة العامة أثناء هذه الدورة. ويتضمن ذلك مجموعة من الإجراءات المباشرة تستكمل بحلول نهاية عام ٢٠٠٨. ونظراً لأن مكتب الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالمسائل القانونية والفنية لا يتمتع باختصاصات تتجاوز اختتام اجتماعه الأول (الذي عقد في روما من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨)، لم يتمكن من الاضطلاع بدور في الاستعدادات النهائية للدورة الثانية للمؤتمر، وترك للأمانة مهمة تحديد أكثر الوسائل كفاءة للتشاور مع أصحاب المصلحة. وقررت الأمانة مواصلة القيام بذلك من خلال المشاورات مع فريق أصدقاء الأمانة، وعقد الفريق مؤتمرات عن بعد في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر و١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. ثم أعدت الأمانة هذه الوثيقة آخذة في الاعتبار تلك المشاورات.

٩ - ويقدم المرفق الثاني بهذه الوثيقة موجزاً للأعمال التحضيرية التي أجريت قبل الدورة بما في ذلك إعداد واستعراض قائمة مفصلة بالقضايا الناشئة في السياسة العامة التي اقترحها أصحاب المصلحة. ووفقاً للتوجيه الصادر عن فريق أصدقاء الأمانة، ساعد المقترحون وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين الأمانة في إعداد وثائق إعلامية عن القضايا الأربع الناشئة التالية في السياسة العامة للنظر فيها بالتفصيل من جانب الدورة الحالية للمؤتمر؛ تكنولوجيا النانو ومواد النانو المصنعة، والمواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات، والنفايات الإلكترونية، والرصاص في الطلاء. وقد وضع إجراء تعاوني لكل قضية ناشئة في السياسة العامة للنظر. وستقام جلسة إعلامية فنية يوم الأحد ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٩ من الساعة ٩/٣٠ صباحاً حتى ١٣/٠٠ لتقديم هذه القضايا الناشئة الأربع في السياسة العامة للمشاركين في هذه الدورة.

ثانياً - القضايا الناشئة في السياسة العامة للنظر بالتفصيل

١٠ - اتفق المشاركون في المناقشات غير الرسمية التي جرت في روما في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ على أنه يمكن تعريف القضية الناشئة في السياسة العامة على أنها ''قضية تشمل إنتاج وتوزيع واستخدام المواد الكيميائية التي لم تعرف بعد بصورة عامة أو لم تعالج بدرجة كافية إلا أنها تنطوي على تأثيرات معاكسة كبيرة على البشر و/أو البيئة''. وقد يرغب المؤتمر في اعتماد هذا التعريف لدى نظره للقضايا الناشئة في السياسة العامة.

١١ - وفيما يلي موجز للقضايا الناشئة الأربعة في السياسة العامة التي جري تحديدها لنظرها بالتفصيل خلال الدورة الثانية للمؤتمر:

(أ) **تكنولوجيا النانو ومواد النانو المصنعة** - المسائل التي تشملها هذه القضية اقترحها للنقاش المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية (''تكنولوجيا النانو ومواد النانو المصنعة'')، والبرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية (''مواد النانو المصنعة'')، وحكومة اليابان (''الإدارة السليمة لمواد نوعية - مواد النانو''). وترد المعلومات المتعلقة بكيفية استيفاء هذه القضايا الناشئة في السياسة العامة لمعايير الاختيار التي وضعت خلال المناقشات غير الرسمية في روما في الوثيقة SAICM/ICCM.2/INF/34. وترد الإجراءات التعاونية المقترحة المقدمة للنظر من جانب المؤتمر في دورته الحالية في الوثيقة SAICM/ICCM.2/10/Add.1. وأشار المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة

الكيميائية لدى تقديمه لاقتراحه، إلى التحديات الجديدة ولا سيما فيما يتعلق بالصحة والسلامة التي تفرضها النهج التكنولوجية النانونية الناشئة بسرعة والحاجة إلى فهم المخاطر وتجنبها وخفضها وإدارتها. وأشار البرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية إلى تحديات تقييم سلامة المواد النانونية، والحاجة إلى استعراض الطرق المستخدمة في اختبارها وتقييم السلامة والإجراء الدولي التعاوني الذي يتخذ في هذا الصدد. وأشارت حكومة اليابان إلى الاستخدام الواسع النطاق للمواد النانونية ونقص التقييم الكامل لمخاطرها الصحية والبيئية؛

(ب) **المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات** – اقترحت المسائل التي تشملها هذه القضية للنقاش بواسطة رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي (''الاحتياجات من المعلومات بشأن المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات'')، وحكومة اليابان (''المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات'') والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية (''اللعب والسلامة الكيميائية''). وترد المعلومات الخاصة بكيفية استيفاء هذه القضية الناشئة في السياسة العامة لمعايير الاختيار التي وضعت أثناء المناقشات غير الرسمية في روما في الوثيقة SAICM/ICCM.2/INF/35. وترد الإجراءات التعاونية المقترحة المقدمة للنظر من جانب المؤتمر أثناء هذه الدورة في الوثيقة SAICM/ICCM.2/10/Add.1. وأشار الاتحاد الأوروبي، في تقديمه للاقتراح إلى تزايد الإدراك بانتشار التعرض المحتمل للمواد الكيميائية من السلع (المنتجات) مثل أجهزة الحواسيب والمنسوجات واللعب ومجوهرات الملابس، والمخاطر الصحية التي يتعرض لها المستخدمون النهائيون، والمخاطر الاقتصادية التي يتعرض لها المنتجون. وقالت حكومة اليابان إن ثمة حاجة إلى إدارة سليمة للمواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات من خلال، مثلاً، استرجاع المواد الكيميائية من المنتجات في نظام إعادة تدوير النفايات. وأشار المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية إلى التأثيرات الصحية الضارة على الأطفال من المواد الكيميائية المتضمنة في اللعب نتيجة للاستخدام المتوخى للعب أو سوء الاستخدام المتوقع، وزيادة تعرض الأطفال للأضرار الكيميائية والإجراءات التي وافق عليها المنتدى الحكومي الدولي خلال دورته الخامسة التي عقدت في بودابست من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛

(ج) **النفايات الإلكترونية** – اقترحت النفايات الإلكترونية للنقاش من جانب إقليم أفريقيا خلال اجتماعه الإقليمي الثاني بشأن النهج الاستراتيجي الذي عقد في دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، يومي ١٦ و١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨، ومن جانب حكومة بيرو. وترد المعلومات عن كيفية استيفاء هذه القضية الناشئة في السياسة العامة لمعايير الاختيار التي وضعت أثناء المناقشات غير الرسمية في روما في الوثيقة SAICM/ICCM.2/INF/36. وترد الإجراءات التعاونية المقترحة المقدمة للنظر من جانب المؤتمر في هذه الدورة في الوثيقة SAICM/ICCM.2/10/Add.1. وكانت المشكلة التي وصفها إقليم أفريقيا تتعلق بنقص القدرة على الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الإلكترونية. ويعني هذا النقص في القدرة أن المواد الكيميائية السامة مثل المعادن الثقيلة ومعوقات اللهب المبرومة تطلق في البيئة، وتفرض أخطاراً على صحة البشر في الإقليم. وقالت حكومة بيرو أن كمية كبيرة من النفايات الإلكترونية، ولا سيما أجهزة الحواسيب والتليفزيونات تدخل البلد تحت وصف منتجات مستعملة من جميع أنحاء العالم؛

(د) **الرصاص في الطلاء** – اقترحت المسائل المشمولة بهذه القضية للنقاش من جانب فرقة تنسيق المواد السامة لإحدى المنظمات غير الحكومية (''مواصلة استخدام الرصاص في الطلاء في البلدان النامية والتخلص منه في نهاية المطاف'')، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية (''مواد الإحلال والبدائل'') والولايات المتحدة الأمريكية (''تعزيز القدرة على إدارة الرصاص والكادميوم''). وترد المعلومات عن كيفية استيفاء هذه القضية الناشئة في السياسة العامة لمعايير الاختيار التي وضعت خلال المناقشات غير الرسمية في روما في الوثيقة SAICM/ICCM.2/INF/38. وترد الإجراءات التعاونية المقترحة المقدمة للنظر من جانب المؤتمر أثناء هذه الدورة في الوثيقة SAICM/ICCM.2/10/Add.1. ووصفت فرقة تنسيق المواد السامة في تقديمها لاقتراح الرصاص في الطلاء بأنه أكبر مصدر لتعرض الأطفال للرصاص بعد التعرض من البترين وأشارت إلى نقص التشريعات اللازمة في معظم البلدان النامية لتنظيم استخدام الرصاص في الطلاء. وقدم المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية في تقديمه للاقتراح معلومات عن قرار صدر باستئصال الرصاص من الطلاء اعتمده المنتدى في دورته السادسة التي عقدت في داكار من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وقدم المنتدى الحكومي الدولي اقتراحاً بإقامة شراكة عالمية للتخلص من الرصاص في الطلاء إعمالاً لخطة جوهانسبيرج لتنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة، وضعه فريق عامل مخصص تابع للجنة التوجيهية للمنتدى. ويرد هذا الاقتراح في الوثيقة SAICM/ICCM.2/INF/29. واسترعت الولايات المتحدة الاهتمام إلى الإجراءات التي يمكن تكرارها لتعزيز قدرات البلدان النامية وخاصة في خفض التأثيرات البيئية والصحية للرصاص.

١٢ – وقد لوحظ أن بعض أصحاب المصلحة يرغبون في تقديم قضايا ناشئة أخرى للنظر خلال هذه الدورة. ولتلبية هذه الرغبة، تقرر إقامة برنامج من الأحداث الجانبية تُعرض فيه هذه القضايا. ويجري تشجيع أصحاب المصلحة على المشاركة في الأحداث الجانبية. وسيجري تناول قضايا أخرى أثناء مناقشات المائدة المستديرة الرفيعة المستوى التي ستعقد خلال الدورة. والغرض من الأحداث الجانبية ومناقشات المائدة المستديرة هو تعزيز التبادل التفاعلي للمعلومات والمناقشات بشأن هذه القضايا. ويمكن أيضاً النظر في القضايا المقدمة للمناقشة خلال هذه الدورة إلا أنها لم تعالج بالتفصيل، في عملية لترتيب الأولويات خلال فترة ما بين الدورات القادمة.

ثالثاً – اقتراح بشأن طرائق النظر في القضايا الناشئة في السياسة العامة في المستقبل

١٣ – لقد خلص خلال المناقشات غير الرسمية التي عقدت في روما يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ إلى أنه يتعين على المؤتمر أن ينظر خلال هذه الدورة في اعتماد إجراء طويل الأجل للاضطلاع بمهامه فيما يتعلق بالقضايا الناشئة في السياسة العامة. وقد طلب من الأمانة أن تعد مشروع اقتراح في هذا الصدد بالتشاور مع جهات الاتصال الإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين مع الأخذ في الاعتبار المناقشات غير الرسمية في روما والخبرات في تطبيق الإجراء المتفق على استخدامه خلال الفترة المؤدية إلى الدورة الثانية للمؤتمر. ومن المتوقع أن يرغب المؤتمر في النظر في ثلاث إلى خمس قضايا ناشئة في السياسة العامة خلال كل دورة من دوراته في المستقبل.

١٤ - وتقترح الأمانة الإجراء التالي المكون من أربع خطوات لترشيح القضايا الناشئة واستعراضها وترتيب أولوياتها: طلب تقديم ترشيحات، تقديم معلومات أولية من جانب مقدمي الترشيحات، استعراض وفرز الترشيحات بواسطة الأمانة، وترتيب الأولويات من خلال التشاور والمشورة من جانب أصحاب المصلحة والخبراء. ويكون إعداد وثائق المؤتمر عن القضايا الناشئة المختارة جزءاً من العمل في التحضير لكل دورة من دورات المؤتمر ذاته.

ألف - طلب الترشيحات

١٥ - نظراً لأن طابع القضايا الناشئة في السياسة العامة سوف يتباين بحسب منظورات واحتياجات مختلف أصحاب المصلحة، ينبغي أن تكون أي عملية لترشيح القضايا الناشئة عملية مفتوحة يحق لأي صاحب مصلحة في النهج الاستراتيجي المشاركة فيها. وسوف تنشر إجراءات الترشيح على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي. ولتعزيز الاتصال على المستوى الوطني، ينبغي إرسال نسخة من الترشيحات إلى جهات الاتصال بشأن النهج الاستراتيجي. ونظراً لأن القضايا الناشئة في السياسة العامة سوف تنشأ وتتطور بمرور الوقت، لتصبح مسألة الترشيحات ممكنة في أي وقت، ولكنها سوف تطلب رسمياً من أصحاب المصلحة على فترات محددة، مثل مرة في الفترة السابقة لانعقاد كل دورة للمؤتمر. وسوف يفيد هذا الطلب الدوري لترشيح القضايا في تشجيع الرصد والاستعراض المنتظمين والمناقشات الدورية للقضايا الناشئة بين أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي. وسوف يحدد موعد نهائي لتلقي الترشيحات لإتاحة الوقت الكافي للخطوات التالية في الإجراء. ونظراً للخطوات التي ستعقب ذلك، سيتعين تقديم الترشيحات قبل ٩ إلى ١٢ شهراً من دورة المؤتمر التي ستنظر فيها.

باء - تقديم المعلومات الأولية من جانب مقدمي الترشيحات

١٦ - سوف يطلب من صاحب المصلحة لدى ترشيح إحدى القضايا الناشئة في السياسة العامة للنظر من جانب المؤتمر، استكمال استبيان يشمل العناصر التي كانت مستخدمة قبل المناقشات غير الرسمية التي عقدت في روما في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وتعكس معايير الفرز التي وضعت في تلك المناقشات. وسوف تتضمن المعلومات الأولية التي يطلبها الاستبيان ما يلي:

(أ) لماذا تعتبر القضية المعينة قضية ناشئة في السياسة العامة وخاصة ما مدى اتساقها مع تعريف القضية الناشئة المشار إليها أعلاه؛

(ب) ما مدى استيفاء القضية لمعايير الاختيار الواردة تحت الفصل الفرعي الثالث جيم أدناه؛

(ج) وصف للإجراء التعاوني المقترح الذي سيطلب بما في ذلك المبررات. ويحث المقدمون على النظر في طائفة عريضة من الخيارات للإجراءات التعاونية والتي سوف تتضمن تحديد أي أدوات ومؤسسات وغير ذلك من الآليات والموارد التي يمكن أن تدعم الإجراء المقترح.

جيم – استعراض وفرز الترشيحات من جانب الأمانة

١٧ – سوف تساعد عملية استعراض وفرز الترشيحات، وفقاً للمعايير المتفق عليها، في تصنيف الترشيحات وتقييم فائدتها لأهداف النهج الاستراتيجي. ويمكن أن تقوم الأمانة بذلك باستخدام المعلومات المتوافرة بالفعل. ويمكن الاتصال بمقدمي الترشيحات لتقديم أي معلومات ناقصة. وقد يرغب المؤتمر في اعتماد التقارير التالية وتعديلها حسبما يراه ملائماً:

(أ) حجم المشكلة وتأثيرها على صحة البشر أو البيئة مع مراعاة السكان المعرضين وأي ثغرات في بيانات السمية والتعرض؛

(ب) مدى معالجة هذه القضية من جانب الهيئات الأخرى؛

(ج) مستوى المعارف عن القضية؛

(د) مدى ما تتسم به القضية من طابع شمولي؛

(هـ) إمكانية تنفيذ الإجراء المقترح؛

(و) مدى فائدة القضية لعدد كبير من البلدان أو الأقاليم وأصحاب المصلحة ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

١٨ – وتوضع نتائج عملية الفرز التي تقوم بها الأمانة في قائمة للترشيحات مع تزويدها بتفاصيل عن المعلومات التي قُدمت بشأن كل معيار. ويمكن تجميع القضايا المماثلة أو وضعها في مجموعات حتى يمكن قدر المستطاع النظر في القضايا المماثلة على أساس مجموعات مواضيعية. وسوف تتاح القائمة للجمهور العام، ويمكن دعوة أصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم معلومات ذات صلة بشأنها.

دال – ترتيب الأولويات من خلال التشاور والمشورة من جانب أصحاب المصلحة

١٩ – عقب ترشيح القضايا الناشئة في السياسة العامة وفرزها واستعراضها من جانب الأمانة، قد يكون من المفيد إشراك الطائفة الكاملة من أصحاب المصلحة بصورة رسمية في ترتيب أولويات القضايا للنظر بصورة مفصلة من جانب المؤتمر خلال دورته الثالثة، وإعداد معلومات ومقترحات إضافية للعمل بشأن هذه القضايا المختارة لمواصلة بلورتها. ويمكن إجراء هذه المشاورات من خلال مكتب المؤتمر، والاجتماعات الإقليمية، وأفرقة العمل بشأن قضايا معينة وحلقات العمل والأفرقة الاستشارية ومشاركة الدوائر العلمية وعمل الأمانة والخبراء الاستشاريين. وسوف يعتمد المزيج الأمثل لهذه النهج، إلى حد ما، على ما يترآى للمؤتمر من وسائل ضرورية للقيام بنشاطاته الشاملة فيما بين الدورات.

٢٠ – ونظراً لأن المؤتمر سيضطلع بمهمته المتعلقة بالقضايا الناشئة في السياسة العامة لأول مرة في هذه الدورة، لا تتوافر أية سوابق لأنماط العمل الذي سيدعو إليه المؤتمر فيما يتعلق بالأولويات الخاصة بالإجراءات التعاونية في حالة الموافقة عليها. وبعد مراعاة الطائفة الكاملة للإجراءات التعاونية الممكنة فإن هذه الاستجابات من جانب المؤتمر قد تنطوي على أن يحاط المؤتمر، ببساطة، علماً بالأمر ويوزع الأولويات المتفق عليها وذلك مثلاً من خلال وظيفة مركز تبادل المعلومات التي تضطلع بها الأمانة. وقد

ينظر المؤتمر أيضاً في اتخاذ إجراءات أكثر فعالية مثل التوصيات غير الملزمة، وطلبات العمل الموجهة إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمات الحكومية الدولية والحكومات والهيئات العلمية وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني أو بدء عملية متابعة تحت إشراف المؤتمر ذاته من خلال أفرقة عمل فيما بين الدورات، والاجتماعات الإقليمية والدورات التدريبية وجهاز فرعي والأمانة أو غير ذلك من الآليات. وبدلاً من ذلك يمكن أن تستخدم الحكومات والمجتمع المدني والصناعة دورات المؤتمر باعتبارها فرصاً لتقديم التزامات محددة بالاضطلاع بحلقات عمل فيما بين الدورات وإقامة الشراكات وما إلى ذلك. وفي بعض الحالات، قد تكون الإجراءات المقترحة ذات صلة أيضاً بخطة العمل العالمية للنهج الاستراتيجي.

المرفق الأول

قائمة بالقضايا الناشئة في السياسة العامة التي اقترحتها الحكومات والمنظمات لينظر فيها المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية خلال دورته الثانية

الحكومات

١ - الوقود الحيوي (إقليم أفريقيا)

٢ - النفايات الإلكترونية (إقليم أفريقيا)

٣ - تغير المناخ (إقليم أفريقيا)

٤ - النفايات المحتوية على معادن ثقيلة (إقليم أفريقيا)

٥ - التنسيق الإقليمي بشأن الموافقة المسبقة عن علم عن الواردات والصادرات من المواد والنفايات الكيميائية الخطرة (البحرين)

٦ - إدارة مخاطر المواد الثابتة والسامة القابلة للتراكم أحيائياً (بيلاروس)

٧ - إدارة المواد الكيميائية المتقادمة (بوركينا فاسو)

٨ - الاحتياجات من المعلومات عن المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات (فرنسا بوصفها رئيساً للاتحاد الأوروبي)

٩ - تقييم السلامة للمواد الكيميائية القائمة (اليابان)

١٠ - تقاسم البيانات ذات الصلة بالسلامة الكيميائية (اليابان)

١١ - المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات (اليابان)

١٢ - الإدارة السليمة للمواد النوعية والمواد النونية والزئبق (اليابان)

١٣ - النقاط الساخنة الناجمة عن التخزين المؤقت لأيزومرات سداسي كلورو حلقي الهكسان في مواقع دفن المواد الكيميائية العضوية (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

١٤ - النفايات الإلكترونية (بيرو)

١٥ - تحديات إدارة المواد الكيميائية في ساموا (التوعية/التثقيف، المواد الكيميائية المتقادمة، التوسيم) (ساموا)

١٦ - استخدام (إبطال مفعول) المبيدات المهجورة (أوكرانيا)

١٧ - تعزيز القدرة على معالجة الرصاص، والكادميوم من خلال العمل التعاوني (الولايات المتحدة الأمريكية)

١٨ - إدارة المواد الكيميائية كاملة الفلورة وتحويلها إلى بدائل آمنة (الولايات المتحدة الأمريكية)

المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات والمجموعات غير الحكومية

١٩ - قائمة المواضيع التي حددها المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية خلال دورته الخامسة

٢٠ - تطبيق النهج التحوطي في سياق السلامة الكيميائية (المنتدى)

٢١ - المعادن الثقيلة: هل ثمة حاجة إلى مزيد من العمل العالمي؟ (المنتدى)

٢٢ - اللعب والسلامة الكيميائية (المنتدى)

٢٣ - تكنولوجيا النانو والمواد النانونية المصنعة (المنتدى)

٢٤ - مواد الإحلال والبدائل (المنتدى)

٢٥ - الانتقال الدولي للرصاص والكادميوم عن طريق التجارة، هل يشكل ذلك قلقاً دولياً؟ (المنتدى)

٢٦ - الإدارة المتكاملة لعوائل المرض: العناصر الرئيسية لاستراتيجيات الحد من مخاطر المبيدات (المنتدى)

٢٧ - تغير المناخ والإدارة السليمة للمواد الكيميائية (المنتدى)

٢٨ - سلامة المواد النانونية المصنعة (البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية)

٢٩ - الإسهام في مناقشة القضايا الناشئة في السياسة العامة الجديدة المرشحة التي سيجري تناولها في الدورة الثانية للمؤتمر (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)

٣٠ - الأدوار والمسؤوليات الإضافية لقطاع الصحة نتيجة لازدياد إنتاج واستخدام المواد الكيميائية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال (منظمة الصحة العالمية)

٣١ - انبعاثات حامض الأيكتانيك كامل الفلورة والحد من الإطلاقات (اللجنة الاستشارية للأعمال والصناعة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

٣٢ - تعزيز القدرات الوطنية على تصميم سجل وطني للملوثات ونقل الإطلاقات لدعم تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في جورجيا (شبكة المنظمات غير الحكومية البيئية في القوقاز)

٣٣ - تقييم المخاطر والحد من المخاطر بالنسبة للمواد الكيميائية ذات الأولوية (منظمة إكو توكس غير الحكومية المعنية بالبيئة والصحة)

٣٤ - تعزيز المعلومات عن المواد الكيميائية بطريقة مفهومة لجميع أصحاب المصلحة من خلال مبادرات اختبار القدرة على الفهم — الحق في الفهم (وحدة بحوث الصحة المهنية والبيئية في جامعة كيب تاون)

٣٥ - استمرار استخدام الرصاص في الطلاء في البلدان النامية والتخلص منها في نهاية المطاف (فرقة تنسيق المواد السامة)

٣٦ - مراقبة ورصد المخاطر التي يتعرض لها الأطفال من المواد الكيميائية، وعمل الأطفال (رابطة المستهلكين في زامبيا)

المرفق الثاني

موجز العمل الذي نفذ بشأن القضايا الناشئة في السياسة العامة استعداداً للدورة الثانية للمؤتمر

أولاً – عرض عام للتقديمات المتلقاة

١ – استعداداً لنظر المؤتمر في القضايا الناشئة في السياسة العامة خلال دورته الثانية، أعدت الأمانة استبياناً موجزاً لاستخدامه أداة يقترح من خلالها أصحاب المصلحة بالنهج الاستراتيجي ''القضايا الناشئة في السياسة العامة'' للنظر من جانب المؤتمر. ويمكن الاطلاع على نسخة من الاستبيان على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي (www.saicm.org). ويرجى من أصحاب المصلحة تقديم القضايا المقترحة قبل ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

٢ – وصلت تقديمات بشأن القضايا الناشئة في السياسة العامة من الواحد والعشرين من أصحاب المصلحة التاليين:

(أ) إقليم أفريقيا، من اجتماعه الإقليمي الثاني بشأن النهج الاستراتيجي الذي عقد في دار السلام يومي ١٦ و١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛

(ب) حكومات البحرين وبيلاروس وبوركينا فاسو وفرنسا (بوصفها رئاسة الاتحاد الأوروبي) واليابان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وبيرو وساموا وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية؛

(ج) المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية؛

(د) البرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

(هـ) منظمتان مشاركتان من برنامج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية المشترك بين المنظمات، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية؛

(و) ست منظمات وأفرقة غير حكومية: اللجنة الاستشارية للأعمال والصناعة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، شبكة المنظمات غير الحكومية البيئية في القوقاز، منظمة أيكوتوكس غير الحكومية المعنية بالبيئة والصحة، وحدة بحوث الصحة المهنية والبيئية في جامعة كيب تاون، جنوب أفريقيا، فرقة تنسيق المواد السامة ورابطة المستهلكين في زامبيا.

٣ – وتوفر التقديمات وصفاً موجزاً للقضايا الناشئة في السياسة العامة والإجراءات ذات الصلة المتخذة، والأسباب التي تستدعي اتخاذ إجراءات تعاونية، والإجراءات التعاونية المقترحة.

٤ – وتعكس القضايا المطروحة مدى اتساع المسائل التي قد تقع ضمن تعريف القضايا الناشئة في السياسة العامة التي اتفق عليه خلال المناقشات غير الرسمية في روما، وطرحت لينظر فيها المؤتمر في هذه الدورة. ويركز عدد من التقديمات على مواد كيميائية محددة مثل المواد الكيميائية كاملة الفلورة مع

مخاطرها النوعية وخواص مخاطرها مثل المواد الكيميائية الثابتة والمتراكمة بيولوجيا أو السامة، والمواد الكيميائية التي تفرض مخاطر نوعية في مختلف مراحل دورات حياتها مثل المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات، والمعادن الثقيلة في النفايات، والرصاص في الطلاء. واسترعت التقديمات الأخرى الاهتمام إلى المسائل النوعية المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية بما في ذلك تحديات إدارة المواد الكيميائية في ساموا، والتنسيق الإقليمي بشأن الموافقة المسبقة عن علم بالنسبة للواردات والصادرات من النفايات الخطرة، والحاجة إلى تعزيز القدرات في قطاع الصحة

٥ - وتعتمد الإجراءات المتخذة على القضية المطروحة وتتضمن عمليات التطهير المحلية والوطنية، والتدابير الوطنية مثل الضوابط التشريعية، ووضع معايير علمية واستراتيجيات الاختبار لتحديد الخواص الخطرة المحددة، وتبادل المعلومات، والإجراءات الإقليمية التي تدعمها الالتزامات والأهداف السياسية، وحلقات العمل الدولية، ووضع إجراءات طوعية مثل برامج الرعاية في إطار الصناعة وإجراءات المنتديات الحكومية الدولية بما في ذلك البيانات السياسية والالتزامات بالعمل، وبدء برامج العمل الدولية التعاونية.

٦ - وكانت الأسباب التي قدمت لتبرير الإجراءات التعاونية تشمل حجم وأهمية المشكلة المعينة مثل المخاطر التي تتعرض لها الفئات المعرضة بما في ذلك الأطفال، والافتقار إلى التعاون الدولي فيما يتعلق بالقضايا المشتركة عادة، والتأثيرات العابرة للحدود التي تتجاوز أحد البلدان أو الأقاليم، والحاجة إلى الاتفاق بشأن كيفية تنفيذ السياسات الدولية والصكوك القانونية المتفق عليها (بما في ذلك تعزيز تنفيذها وفعاليتها)، والحاجة إلى الحد المتسارع من المخاطر من خلال تنفيذ استراتيجيات بديلة لإدارة المخاطر، وزيادة استخدام التكنولوجيات الجديدة، واستخدام المواد الكيميائية الجديدة التي قد لا تكون نهج تقييم المخاطر وإدارتها الحالية كافية بالنسبة لها، والتأثيرات التي تلحق بصحة البشر من جراء الأنماط المتغيرة في استحداث واستخدام المواد الكيميائية.

٧ - وتوفر التقديمات أيضاً وصفاً موجزاً للإجراءات التعاونية المقترحة وخيارات تلك الإجراءات. ويقترح بعض أصحاب المصلحة إجراءات على المستوى الإقليمي في حين يطلب آخرون وضع أنماط من المعلومات والتوجيه أو يطلبون أن تتخذ هذه الإجراءات لتعزيز القدرات وتعبئة الموارد. وفي كثير من الأحيان، كانت التقديمات تشير إلى مجموعة أو عدد من الإجراءات التعاونية المترابطة. وفي العديد من الحالات كانت التقديمات غير كاملة في هذا المجال.

ثانياً - استعراض وفرز التقديمات

ألف - الفرز في ضوء معايير الاختيار التي وضعت خلال المناقشات غير الرسمية

٨ - بغية توفير أساس لمواصلة النظر في أولوية كل قضية مرشحة من القضايا الناشئة في السياسة العامة، وضعت المعايير التالية خلال المناقشات غير الرسمية التي عقدت في روما:

(أ) حجم المشكلة وتأثيراتها على صحة البشر والبيئة مع مراعاة السكان المعرضين وأي ثغرات في بيانات السمية والتعرض؛

(ب) مدى معالجة هذه القضية من جانب الهيئات الأخرى؛

(ج) مستوى المعارف عن القضية؛

(د) مدى ما تتسم به القضية من طابع شمولي؛

(هـ) إمكانية تنفيذ الإجراء المقترح؛

(و) مدى فائدة القضية لعدد كبير من البلدان أو الأقاليم، وأصحاب المصلحة ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

باء – إعداد قائمة مفصلة عن التقديمات

٩ – أعدت الأمانة، كأحد إجراءات المتابعة الفورية التي اتخذتها عقب المناقشات غير الرسمية في روما، قائمة مفصلة بالقضايا الناشئة في السياسة العامة التي اقترحها أصحاب المصلحة. وترد القائمة في الوثيقة SAICM/ICCM.2/INF/33. وتتوافر على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي (www.saicm.org). واستعرض فريق أصدقاء الأمانة مشروع القائمة، وأضاف إليها معلومات تكميلية وحواشي في وقت لاحق لكي تعكس المؤتمرات التي عقدت عن بعد يومي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر و١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

١٠ – وتنظم القائمة وتقدم القضايا الناشئة في السياسة العامة في ٢٢ فئة حتى يمكن النظر في القضايا المتماثلة معاً. فعلى سبيل المثال، يمكن ربط ثلاث من القضايا الناشئة الأربع للدورة الحالية بأكثر من مقدم ترشيحات أصلي واحد. ولذا يرفق بكل تقديم ملاحظة قصيرة توفر معلومات متاحة قد تكون مفيدة لمواصلة النظر في القضية. وبهذه الطريقة، من المتوخى أن تنقل القائمة المفصلة بطريقة شفافة المعلومات ذات الصلة بمواصلة استعراض التقديمات.

١١ – وقد استخدمت القائمة المفصلة للتقديمات بشأن القضايا الناشئة في السياسة العامة خلال المشاورات مع فريق أصدقاء الأمانة باعتبارها أداة لفرز التقديمات في ضوء المعايير المتفق عليها.

جيم – الخبرات في استخدام معايير الاختيار

١٢ – قد تكون بعض الخبرات المكتسبة من استخدام القائمة المفصلة متصلة باستخدام معايير الاختيار في المستقبل. فقد أدرجت ملاحظات في القائمة المفصلة لتسجيل هذه الخبرات.

١٣ – لم يكن ممكناً تطبيق معيارين بالكامل في مرحلة الفرز الأولي وهما المعيار (ب) ''مدى معالجة القضية في الهيئات الأخرى'' والمعيار (هـ) ''إمكانية تنفيذ الإجراءات المقترحة''. ففي حالة المعيار (ب)، كان يمكن تحديد العمل الجاري الذي قد يكون له علاقة بالقضية إلا انه لم يكن بالوسع استكمال التقييم بشأن ما إذا كان ذلك العمل قد عالج القضية المطروحة بصورة كاملة. وبالنسبة للمعيار (هـ)، كذلك فإنه في حين اقترحت الإجراءات وقت التقديم الأول، فإنها كانت توضع في كثير من الأحيان بصورة غير كاملة. وعلاوة على ذلك، فإنه في حين يمكن الإدراك بصلة الإجراءات المقترحة بمهام المؤتمر، لم يكن من المتيسر تقييم الطابع العملي للإجراءات والموارد، وغير ذلك من

الاحتياجات، ومصالح الشركاء المحتملين بصورة كاملة. ومن المتوخى بالنسبة للمعيارين إجراء المزيد من التشاور والحصول على المشورة من أصحاب المصلحة عقب خطوة الفرز الأولية. وسوف تدرج هذه الاعتبارات، بالنسبة للعملية التي تقترحها الأمانة للمستقبل، في الخطوة الرابعة ''ترتيب الأولويات من خلال المشاورات والمشورة من أصحاب المصلحة''.

دال – تحديد القضايا للنظر فيها بالتفصيل

١٤ – عقد فريق أصدقاء الأمانة مؤتمرين عن بعد يومي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر و١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ لاستعراض القائمة المفصلة للتقديمات التي أعدتها الأمانة، ولتبادل الآراء مع الأمانة بشأن القضايا الناشئة في السياسة العامة التي سيجري النظر فيها بالتفصيل خلال الدورة الحالية للمؤتمر.

١٥ – وأعرب أعضاء الفريق عن وجهات نظر بشأن مدى استيفاء كل قضية لمعايير الاختيار. وأوضح الأعضاء من إقليم أفريقيا أنهم يريدون أن تعكس القائمة المفصلة الأولويات التي تسندها الأقاليم لبعض القضايا (على النحو الذي ووفق عليه في الاجتماعات الإقليمية مثلما حدث في الاجتماع الإقليمي الثاني لأفريقيا). كما أشير إلى ضرورة أن تنقل القضايا المختارة للمؤتمر منظورات كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية إزاء ما يشكل قضايا ناشئة في السياسة العامة. ولأغراض تطبيق تعريف القضية الناشئة في السياسة العامة ومعايير الفرز المقترحة، اتفق على أن الدوائر العالمية المعنية بالمواد الكيميائية ليست على دراية كاملة بقضية ''تكنولوجيا النانو والمواد النانونية المصنعة''، وإن قضية ''المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات'' لم تعالج بعد على الصعيد الدولي، وأن قضيتي ''النفايات الإلكترونية'' و ''الرصاص في الطلاء'' تنطوي على شواغل خاصة ومباشرة للبلدان النامية.

ثالثاً – معلومات إضافية عن القضايا المقترحة للنظر في الدورة الثانية للمؤتمر

١٦ – تتوافر، لكل قضية من القضايا الناشئة في السياسة العامة المقترح النظر فيها بالتفصيل في هذه الدورة، وثيقة إعلامية تقدم معلومات أساسية ذات صلة من بينها تقييم للقضية في ضوء معايير الاختيار. وعلاوة على توفير معلومات عن القضايا الأربع، قد توفر هذه الوثائق فرصة لاستعراض مدى الطابع العملي لمعايير الاختيار التي استخدمت حتى الآن.